الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارةالتعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كليةالعلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـم علم النفس

الرقم التسلسلي:

الافكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وأثر بعض العوامل المختارة في ذلك.

-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

ايمان عمرون

إشراف الدكتور:

د. عمر عمور

السنة الجامعية2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

إن الحمد لله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه

الحمد لله الذي أعانني وسير خطاي لإتمام هذا العمل المتواضع

وبعد اشكر أستاذي المشرف **عمر عمور** الذي لم يبخل علي بتوجيهاته وكان عونا لي لانجاز هذا البحث

كما يسرني أن أتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان إلى كل الذين ساعدوني طوال مشوار إعداد هذا البحث ، وإلى كل زملائي وزميلاتي

أزف شكري إلى عائلتي كل فرد باسمه على الدعم والمساندة والتفهم، وبالأخص الوالدة الحبيبة.

إلى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد في انجاز هذه المذكرة.

إيمـــــــان

الفهرس

فـهـرس الـمـحـتـويـات

شكر وعرفان.....

ملخص الدراسة باللغة العربية.....

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....

فهرس المحتويات.....

فهرس الجداول.....

مقدمة.....أ، ب

الـجـانـب الـنـظري

الـفـصل الـتـمـهـيـدي: الإطـار الـعـام لـلـدراسة

1. إشكالية البحث وتساؤلاته..... 04
2. أهمية موضوع البحث.....06
3. أهداف البحث.....06
4. مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث.....07
5. الدراسات السابقة.....08
6. فرضيات البحث.....14

الفصل الثاني: طبيعة الأفكار اللاعقلانية

تمهيد.....17
1. ماهية الأفكار اللاعقلانية.....18
2. النظريات المفسرة للأفكار اللاعقلانية.....21
3. أسباب التفكير اللاعقلاني.....23
4. أعراض الأفكار اللاعقلانية 24
5. سمات الأفكار اللاعقلانية 24
6. مصادر اكتساب التفكير اللاعقلاني 26
خلاصة.....28

الفصل الثالث: الطالب التعليم الجامعي

تمهيد.....30

1. تعريف الجامعة.....31
2. مفهوم التعليم الجامعي 32
3. وظائف التعليم الجامعي.....33
4. خصائص التعليم الجامعي.....35
5. تعريف الطالب الجامعي.....36
6. صفات الطالب الجامعي.....36

خلاصة.....38

الجانب الميداني

الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....40

أولا: الدراسة الاستطلاعية.....41

ثانيا: الدراسة الأساسية.....42

1. منهج الدراسة.....42
2. حدود الدراسة.....42
3. عينة الدراسة.....43
4. أدوات جمع البيانات.....44
5. الأساليب الإحصائية 51

خلاصة.....54

الفصل الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....56

1. عرض وتحليل فرضيات الدراسة.....57
2. مناقشة فرضيات الدراسة.....60
3. الاقتراحات.....64

خلاصة.....65

خاتمة.....67

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

فـهـرس الـجـداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	عينة الدراسة الاستطلاعية	41
2	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغيرات الدراسة	44
3	معامل ارتباط درجة كل بعد من اختبار الأفكار العقلانية اللاعقلانية مع درجته الكلية.	47
4	صدق المقارنة الطرفية بين منخفضي ومرتفعي	48
5	ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية عن طريق ألفا كرونباخ	50
6	ثبات الأفكار اللاعقلانية عن طريق التجزئة النصفية	50
7	صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأفكار اللاعقلانية	51
8	مستوى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة في الأفكار اللاعقلانية.	57
9	الفروق بين أفراد العينة في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)	58
10	الفروق بين أفراد العينة في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير التخصص(ادبي، علمي)	59
11	الفروق بين أفراد العينة في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير المستوى (ليسانس،ماستر)	60

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة الجامعيين في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)، الطور الدراسي (ليسانس، ماستر)، التخصص الدراسي (الأدبيين ، العلميين)، وهذا من خلال تطبيق مقياس الأفكار اللاعقلانية لسليمان الريحاني على عينة قوامها 360 طالب، حيث تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية حصصية، وتم إتباع المنهج الوصفي وقمنا بمعالجة البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية الـ Spss في نسخته (20) وتوصلنا إلى النتائج التالية:

1. إن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة متوسط.
2. لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
3. لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).
4. لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الطور الدراسي (ليسانس، ماستر).

الكلمات المفتاحية: الافكار اللاعقلانية، الطلبة الجامعيين.

Résumé de l’étude:

L'étude visait à déterminer le niveau de pensées irrationnelles chez les étudiants de l'Université Mohamed Boudiaf de M'sila. Elle visait également à détecter les différences entre les étudiants universitaires dans les pensées irrationnelles selon le sexe (homme, femme) Le cycle d'étude (Bachelier, Master) la spécialité d'étude (littéraire, scientifique) et en appliquant l'échelle des pensées irrationnelles de Soleymane Rihani sur un échantillon de 360 étudiants, Cet échantillon a été choisi de manière Stratifié aléatoire qui devait suivre l'approche descriptive et nous avons traité les données par le biais de statistiques du programme des paquets Spss dans sa version (20) et on est parvenu aux conclusions suivantes:

- Le niveau des pensées irrationnelles chez les étudiants de l'Université Mohamed Boudiaf de M'sila est moyen.
-Il n'y a pas de différences dans le niveau des pensées irrationnelles chez les étudiants de l'Université Mohamed Boudiaf de M'sila dues au variable du sexe (mâle, femelle). -Il n'y a pas de différences dans le niveau des pensées irrationnelles chez les étudiants de l'Université Mohamed Boudiaf de M'sila dues à la spécialisation variable (scientifique, littéraire).
- Il n'y a pas de différences dans le niveau des pensées irrationnelles chez les étudiants de l'Université Mohamed Boudiaf de M'sila en raison de la phase scolaire variable (Bachelor, Master). Mots clés : idées irrationnelles, des étudiants universitaires.

مقدمة

مقدمة:

توالت الدراسات والابحاث التي تناولت الافكار اللاعقلانية، وقد طور اليس نظريته "العلاج العقلي العاطفي" التي كانت في الشخصية فهي ايضا طريقة في الارشاد والعلاج النفسي وتعتمد على اساس ان الاحداث الانسانية تنتج عن عوامل خارجة عن ارادة الانسان ولكن لدى الانسان القدرة على اتخاذ الاجراءات التي من شانها ان تعدل وتظبط سلوكه وحياته المستقبلية.

ويذكر الريحاني ان العصاب ينشأ ويستمر نتيجة بعض الافكار والمعتقدات التي تخلو اساسا من العقلانية والمنطق السليم، وان الناس يتبنون اهدافا غير واقعية بل مستحيلة وغالبا ما تتصف بالكمال وخاصة تلك الاهداف التي تظهر بشكل رغبة.

ويرى المعرفيون ان التشوه المعرفي وتحريف التفكير عن الذات وعن العالم والمستقبل وراء نشاة واستمرار الاعراض العصابية، حيث يلجا الفرد الى تضخيم السلبيات والتقليل من شان الايجابيات وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ولوم الذات والمبالغة في المعايير وكل هذا يرتبط بالتكوين المعرفي للفرد وكيفية ادراكه وتفسيره، ولما كان هدف التربية هو العناية بالصحة النفسية وتحرير الافراد من التفكير اللاعقلاني مما يتفق بالهدف الرئيس للتربية في نظامنا التعليمي، وهو مساعدة الطالب على النمو السوي في المجالات العقلية، والجسمية، والاجتماعية، والعاطفية، ليكون مواطنا صالحا يخدم نفسه ويخدم مجتمعه ويؤكد المختصون في التربية وعلم النفس بان الهدف لم يعد مجرد توصيل المعلومة للطالب بل اصبح الاهتمام ينصب على نمو الطالب وتكامل شخصيته من مختلف جوانبها واصبح هدف التعليم زيادة الوعي العقلي والتشجيع على التفكير المنطقي، وعلى تاسيسا على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لمعالجة موضوع الافكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين واثر بعض العوامل المختارة في ذلك والذي قسم الى جانبين الاول نظري والثاني تطبيقي، حيث قمنا بتقسيم الشق النظري الى مجموعة من الفصول معتمدين في ذل المنهج الوصفي كما يلي:

- الفصل التمهيدي ويمثل الاطار العام للدراسة مشتملا على اشكالية البحث وتساؤلاتها، اهمية موضوع البحث، اهداف البحث، مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث، الدراسات السابقة.

- اما الفصل الثاني فقد تم تخصيصه للحديث عن طبيعة الافكار اللاعقلانية ومما يتعلق بها وكان كالاتي: ماهية الأفكار اللاعقلانية، النظريات المفسرة للأفكار اللاعقلاية، أسباب التفكير اللاعقلاني، أعراض الأفكار اللاعقلانية، سمات الأفكار اللاعقلانية، مصادر اكتساب التفكير اللاعقلاني.

- اما الفصل الثالث كانت حول طبيعة التعليم الجامعي والطالب حيث تم التطرق فيه الى: تعريف الجامعة، مفهوم التعليم الجامعي، وظائف التعليم الجامعي، خصائص التعليم الجامعي، تعريف الطالب الجامعي، صفات الطالب الجامعي.

الجانب التطبيقي وقسمناه الى فصلين كالتالي:

- الفصل الاول فقد تناول منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية وتتضمن:
- الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية (منهج الدراسة، عينة الدراسة، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق/الثبات)، أساليب المعاجلة الإحصائية)
- الفصل الثاني فقد تضمن عرض ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة
- والدراسات السابقة، وختمنا الفصل بمجموعة من الاقتراحات.

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي:

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية البحث وتساؤلاته
2. أهمية موضوع البحث
3. أهداف البحث
4. مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث
5. الدراسات السابقة
6. فرضيات البحث

الفصل الثاني

1. إشكالية البحث وتساؤلاته:

يعتبر التعليم الجامعي من المرتكزات العامة التي تعول عليها دول العالم في إعداد أفراد ذوي قدرات وإمكانيات لمواجهة تحديات ومتطلبات التنمية المستدامة، ولبلوغ هذه الغاية ترى منظمة اليونسكو في وثيقتها الخاصة بتغيير مجال التعليم العالي وتطويره، ضرورة أن يتبنى ثلاثة مفاهيم أساسية هي : الموائمة، النوعية، العالمية، وهذه المفاهيم لا تتحقق إلا بالتركيز على نوعية المدخلات الجامعية من طلاب وأساتذة وإدارة وموارد، في حين ينظر لطلبة الجامعة كمخرجات مؤكدة للقرن الواحد والعشرون مما يحمله من متطلبات صعبة وتحديات واقتصادية وثقافية محتملة.(فوزية بنت بكر، 2002، ص7)

فالحياة في الجامعة تعني حياة جديدة تختلف عن حياة العلم والتعليم في المراحل السابقة والتي يختلف فيها الطالب عن التلميذ، وحسب **نيومان** فان الوسط الجامعي يختلف عن الوسط المدرسي لأنه مكان جديد للنمو المعرفي وتنمية القيم وتنشئتها، وتختلف الجامعة عن المدرسة من حيث المناخ النفسي والاجتماعي وتشكيل الصداقات والقرارات واختيار مهنة المستقبل كما أن الجامعة تعطي طلبتها حرية أكبر ومسؤولية أكبر. (محمد احمد عودة، 2004، ص122)

وقد يتعرض الطلبة لمشكلات تستهدف إعاقة تكييفهم وفعاليتهم وتحد من تحقيق أهداف الجامعة في بناء الطالب علميا والإسهام في نمو شخصيته، ويمر الطلبة الجامعيون بالكثير من المشكلات الناجمة عن اجتيازهم مرحلة المراهقة ودخول مرحلة الرشد والاستقلال النفسي والاجتماعي، فضلا عما تضعه الدراسة نفسها من ضغوط على الذهن وما تمارسه الأسرة من ضغوط بشان توقعاتها منه، وما ينشا تبعا لذلك من مشكلات التي تجعله عرضة للعصاب والذي بدوره ينشا ويستمر نتيجة لبعض الأفكار التي تتبادر في ذهن الطلاب والتي تخلو أساسا من العقلانية والمنطق السليم، وإن الناس يتبنون أهداف غير واقعية بل مستحيلة

وغالبا ما تتصف بالكمال وخاصة تلك الأهداف التي تظهر بشكل رغبة الفرد في أن يكون محبوبا ومقبولا من المحيطين به وأن يكون كاملا فيما ينجز من أعمال. (فوزية بنت بكر، 2002، ص14)

وعلى الرغم من كثرة الأدلة التي تثبت عكس هذه الأفكار والأهداف واستحالة تحقيقها فإن بعض الناس يرفضون التخلي عنها ويستمرون في التمسك بها وقد تعددت الدراسات والأبحاث حول الأفكار اللاعقلانية بعد أن طور **البرت اليس** العلاج العقلاني العاطفي والتي اعتمدت على أساس أن الأحداث الإنسانية تنتج عن عوامل خارجة عن إرادة الإنسان ولكن لدى الإنسان قدرة على اتخاذ الإجراءات التي من شانها أن تعدل وتضبط سلوكه وحياته المستقبلية. (سليمان الريحاني،1987، ص151)

كما أن الدراسات الأجنبية تناولت الأفكار اللاعقلانية: كدراسة **جانيس مارتين وآخرون** والتي أوضحت أن العلاقة بين الضغط الداخلي والأفكار اللاعقلانية علاقة عكسية وإن العلاقة بين الضغط الخارجي والأفكار اللاعقلانية علاقة طردية، ودراسة **موراي** التي أوضحت أن هناك علاقة طردية بين الأفكار اللاعقلانية والإنفعالات المحبطة للذات المتمثلة في الاكتئاب والقلق والعدوان.

وبما أن موضوع الأفكار اللاعقلانية يشكل مادة دسمة للباحثين والعلماء وكذلك من المعلوم أن الأحاسيس والمشاعر لا تكفي لنحكم من خلالها على وجود أفكار لا عقلانية لدى الطلبة أو عدم وجودها في ضوء متغيرات معينة حددناها وهي (الجنس، التخصص، الطور الدراسي) والتي نبحث لنرى هل يمكن لها تأثيرا في تشكل أو عدم تشكل هذه الأفكار وعلى ضوء ما سبق نطرح التساؤلات التالية:

1. ما مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية بين طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية بين طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية بين طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الطور الدراسي (ليسانس، ماستر)؟

2. أهمية موضوع البحث:

إن أي دراسة تستمد أهميتها من ارتكازها على محورين أساسيين ألا وهما مدى أهمية الموضوع الذي نتعامل معه، والفئة التي تجري عليها الدراسة.

-ودراستنا الحالية ما هي إلا تجسيد لهذين المحورين من حيث تناولها أحد الموضوعات البحثية ألا وهي الأفكار اللاعقلانية لدى شريحة مهمة وهي الطلبة الجامعيين، والإحاطة بجميع الجوانب المهمة للموضوع وإدراكها من خلال المعرفة الجيدة لهذه الشريحة _الطلبة الجامعيين_، أما الأهمية التطبيقية للدراسة تتمثل في إضافة دراسة جديدة للموضوع والإستزادة للتراث النظري من خلال تناول الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين.

3. أهداف البحث:

يمكن حصر أهداف الدراسة فيما يلي:

1. التعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة طلاب جامعة محمد بوضياف المسيلة.
2. الكشف عن الفروق في الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3. الكشف عن الفروق في الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

4. الكشف عن الفروق في الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا لمتغير الطور الدراسي (ليسانس، ماستر).

4. مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث :

يعترض سبيل أي باحث العديد من المفاهيم والمصطلحات، فيه ما هو متداخل مع بعضه البعض وفيه المتمايز، مما يحتم علينا تحديد أهم المفاهيم والمصطلحات في بحثنا هذا رفعا للالتباس وإزالة الغموض.

1.4. الأفكار اللاعقلانية:

1. اصطلاحا:

مجموعة الأفكار الخاطئة وغير المنطقية التي تتصف بعدم الموضوعية والمبنية على توقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة ومن خصائصها أنها تعتمد على الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانيات العقلية للفرد. (عبد الرحمان وعبد الله، 1994، ص424)

2. إجرائيا:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في مقياس الأفكار اللاعقلانية المستخدم في الدراسة الحالية لسليمان الريحاني 1987.

2.4. طلبة الجامعة:

-اجرائيا:

هم مجموعة من الأفراد تحصلوا على شهادة البكالوريا لالتحاقهم بالجامعات الجزائرية يندرجون ضمن فئة الشباب، يزاولون تعليمهم العالي بجامعة المسيلة نظام LMD بمستواها الدراسي (ليسانس، ماستر) ذكور إناث تخصص علمي وادبي وفي السنة الدراسية 2015-2016.

5. الدراسات السابقة :

يعد البحث العلمي بحثا تراكميا، وتعد الدراسات السابقة من أهم العناصر المعينة على حل المشكلات، لما لها من إسهامات في التخطيط والتوجيه وضبط المتغيرات والمنهج والأدوات، ولقد تعددت الدراسات التي تناولت الافكار اللاعقلانية، كما ربط هذا المتغير بالعديد من المتغيرات وفي الكثير من الأوساط وعليه سنعرض أهم الدراسات السابقة التي توصلنا إليها:

_ دراسة عبد الغفار عبد القادر محمد أبو شعر (2007):

بعنوان: الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات -فلسطين-

هدفت الدراسة لمعرفة الأفكار اللاعقلانية لطلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وطبق اختبار الأفكار اللاعقلانية لسليمان الريحاني ومقياس الوعي الديني للرقيب البحيري على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة عددها 412 من طلبة الجامعات في قطاع غزة وقد قام الباحث بإجراءات الصدق والثبات للمقياسين ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن طلبة جامعة لديهم مستوى الأفكار

اللاعقلانية مرتفع كما ان الذكور لديهم أفكار لا عقلانية أكثر من الإناث وانه توجد فروق في الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

_ دراسة فهد بن حامد (2007):

بعنوان: علاقة القلق بالأفكار اللاعقلانية دراسة مقارنة بين الأحداث وغير المنحرفين في مدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار القلق لدى الأحداث المنحرفين وغير المنحرفين ومدى ارتباط القلق بالأفكار اللاعقلانية، ومعرفة الفروق بين الأحداث المنحرفين وغير المنحرفين في كل من القلق والأفكار اللاعقلانية، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي والمقارن، كما طبق مقياس القلق للديلمي ومقياس الأفكار اللاعقلانية للريحاني على عينة قدرت ب 300 مبحوث تم اختيارهم بطريقة المعينة القصدية وأسفرت النتائج عن:

– انخفاض مستوى الأفكار اللاعقلانية عند الأحداث غير المنحرفين وارتفاعها عند المنحرفين

– وجود علاقة بين القلق والأفكار اللاعقلانية.

_ دراسة فطوم البراق (2008):

بعنوان: التفكير اللاعقلاني وعلاقته بتقدير الذات ومركز التحكم لدى طلاب جامعات المدينة المنورة.

هدفت الدراسة معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلاب جامعة طيبة وجامعة المدينة المنورة والفروق بينها والتعرف على طبيعة الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات ومركز

التحكم ومعرفة اثر التخصص علمي أدبي على الأفكار اللاعقلانية، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي كما طبق مقياس الأفكار اللاعقلانية، مقياس تقدير الذات، مقياس مركز التحكم على عينة قوامها 305 وأسفرت النتائج على ما يلي:

- إن الأفكار اللاعقلانية منتشرة بين طلاب المدينة المنورة بنسبة مرتفعة.

- عدم وجود فروق بين الطلاب في الأفكار اللاعقلانية تعزى للتخصصات علمية أدبية.

- عدم وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعتين.

- عدم وجود علاقة بين الافكار اللاعقلانية ومركز التحكم لدى طلاب الجامعتين .

_ دراسة خالد بن الحميدي (2010):

بعنوان: إدراك القبول _الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدراك القبول_ الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل، والتحقق من إمكانية التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل من خلال إدراك المعاملة الوالدية، كما استخدم في الدراسة المنهج الوصفي والاستعانة بأدوات قياس تمثلت في استبيان القبول _الرفض الوالدي لرونالد رونر ومقياس الأفكار اللاعقلانية لسليمان الريحاني ومقياس قلق المستقبل لزينب محمود طبق على عينة قوامها 360 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية و قلق المستقبل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الآداب وطلاب كلية العلوم في الأفكار اللاعقلانية تبعا للمستوى الدراسي.

يمكن التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل من خلال إدراك القبول_ الرفض الوالدي.

- دراسة بغورة نور الدين(2014):

بعنوان: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة والفروق فيهما تبعا لبعض المتغيرات- باتنة-

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة الأفكار اللاعقلانية باستخدام الحوار لدى طلبة جامعة باتنة، والكشف عن الفروق فيهما تبعا لمتغير(الجنس، التخصص الجامعي، ولاية الإقامة)، وقد طبق مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد سليمان الرحاني 1987 واستبيان استخدام الحوار من تصميم الباحث على عينة من الطلبة حجمها 191 طالب من طلبة جامعة باتنة واختيروا بطريقة عرضية، وإتباع المنهج الوصفي، ولتحليل النتائج الخام تم اعتماد كل من: معامل الارتباط بيرسون، اختبار ت، واختبار تحليل التباين الأحادي، معتمدين في ذلك على نظام ألـ Spss وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية واستخدام الحوار لدى أفراد العينة.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من فكرة (توقع الكوارث، تجنب المشكلات، الشعور بالعجز، علاقة الرجل والمرأة) واستخدام الحوار.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من فكرة (اللوم القاسي للذات والآخرين، الاعتمادية) واستخدام الحوار.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحوار لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص لصاح الأدبيين.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير ولاية الإقامة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحوار لدى أفراد العينة تعزى لمتغير ولاية الإقامة لصالح طلبة ولاية الوادي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. **من حيث الهدف:**

سعت اغلب الدراسات التي تناولت الأفكار اللاعقلانية إلى الكشف عن علاقة الأفكار اللاعقلانية ببعض المتغيرات (القلق) في دراسة فهد بن حامد (2007) و(تقدير الذات ومركز التحكم) في دراسة فطوم البراق (2008) و(إدراك القبول _الرفض الوالدي وقلق المستقبل) في دراسة خالد بن الحميدي (2010) و (استخدام الحوار) في دراسة بغورة نور الدين (2014).

وكشف بعض الدراسات عن الفروق في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير المستوى الدراسي كدراسة عبد الغفار ابو شعر (2007) ودراسة خالد بن الحميدي (2010)، ومتغير التخصص في دراسة فطوم البراق 2008 ودراسة خالد بن الحميدي، ومتغير الجنس في دراسة بغورة نور الدين (2014) ومتغير ولاية الإقامة في دراسة خالد بن الحميدي (2010).

أما دراستنا الحالية فهي تسعى للتعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية والكشف عن الفروق في المتغيرات التالية الجنس والتخصص والطور الدراسي.

2. من حيث العينات:

تنوعت عينات الدراسة فمعظمها تناولت الطلبة الجامعيين ما عدا دراسة فهد بن حامد (2007)، كما تنوعت طرقة اختيار نوع العينات فكانت اغلبها اختيرت بالطريقة العشوائية إلا في دراسة فهد بن حامد (2007) والتي كانت قصدية ودراسة بغورة نور الدين(2014) والتي كانت بالطريقة العرضية، حيث أن أصغرها حجما كانت في دراسة بغورة نور الدين (2014) 191 فرد وأكبرها في دراسة عبد الغفار (2007) 412 فرد.

أما في دراستنا الحالية فقد تشكلت من الطلبة الجامعيين وبالتالي اتفقت مع اغلب الدراسات، أما فيما يخص نوع العينة فقد كانت عينة عشوائية حصصية وبالتالي اختلفت مع جميع الدراسات، أما حجمها فقد بلغ 360 طابا جامعيا.

3. من حيث الأدوات المستخدمة:

فقد قامت جميع الدراسات باستخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية لسليمان الريحاني 1987 والذي استخدمناه أيضا في دراستنا الحالية.

4. من حيث الأساليب الإحصائية:

استخدم معامل الارتباط بيرسون في الفرضيات العلائقية كدراسة فهد بن حامد(2007) ودراسة فطوم البراق (2008) ودراسة خالد بن الحميدي (2010)، واستعمال المتوسط الفرضي في دراسة عبد الغفار (2007) ودراسة فطوم البراق(2008)، أما في الفروق تم استعمال اختبار (T teste).

أما في دراستنا فقد استخدمنا في الفرضية العامة المتوسط الفرضي، وفي الفرضيات الجزئية استعملنا اختبار (T teste).

6. فرضيات البحث:

1. نفترض أن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع.

2. نفترض أنه لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3. نفترض أنه لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

4. نفترض أنه لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الطور الدراسي (ليسانس، ماستر).

الفصل الثاني

الفصل الثاني

طبيعة الأفكار اللاعقلانية

تمهيد

1. **ماهية الأفكار اللاعقلانية.**
2. **النظريات المفسرة للأفكار اللاعقلانية.**
3. **أسباب التفكير اللاعقلاني.**
4. **أعراض الأفكار اللاعقلانية .**
5. **سمات الأفكار اللاعقلانية .**
6. **مصادر اكتساب التفكير اللاعقلاني.**

خلاصة

تمهيد:

الإنسان هو الكائن الوحيد الذي حباه الله تعالى بنعمة التفكير والرموز أو التفكير المجرد، وإن هذه الأفكار تلعب دورا أساسيا في تشكيل سلوك الإنسان وبناء شخصيته، وهي تختلف فربما يكون الإنسان مقتنعا بها أو غير مقتنعا بها، أو تكون هذه الأفكار منطقية أو غير منطقية والتي تتدخل لتسبب سعادته أو شقاءه، لذلك نقوم بعرض موضوع الأفكار اللاعقلانية بشيء من التفصيل.

1. تعريف الأفكار اللاعقلانية:

– عرف (**أليس Ellis**) الأفكار اللاعقلانية بأنها الأفكار غير المنطقية التي تتميز بالمبالغة والتهويل في تفسيرها للحدث، والتي تعيق الفرد في حياته اليومية وتسبب له إظطرابا نفسيا. (سميرة خدير، 2012، ص28)

– كما أوضح (**روش Roush**) أن الأفكار اللاعقلانية هي الأفكار التي تؤدي إلى سلوكيات وانفعالات غير صحية هازمة للذات. (شايع عبد الله مجلي 2011، ص 200)

– وكما عرفها (**روبن Robin**) الأفكار اللاعقلانية بأنها أفكار غير واقعية وغير منطقية ولا يمكن التحقق من صدقها واقعيا كما أنها تقلل من استمتاع الفرد بالحياة. (جاسم محمد عبد الله محمد المرزوقي ، 2007، ص200)

– ومن خلال استطلاعنا على بعض المعاجم المتخصصة وجدنا بان مصطلح الأفكار اللاعقلانية مرادف لكلمة 'intrrational ' أي غير منطقي وعقلي، ويستخدم تعبير الأفكار اللاعقلانية 'intrrationalism ' لوصف الاتجاه إلى الاعتماد على العاطفة والشعور دون العقل، وفي بعض الحالات المرضية يكون المحتوى غير منطقي فيطلق عليه وصف اللاعقلي.

وفيما يلي عرضا لنماذج من الأفكار اللاعقلانية كما ذكرها أليس والذي يؤدي ظهورها لدى الفرد إلى إمكانية تعرضه للاضطراب النفسي وهي:

– **الفكرة الأولى: طلب الاستحسان :**

(من الضروري أن يكون الشخص محبوبا أو مرضيا من كل المحيطين به)

وهذه الفكرة لاعقلانية ومن الصعب تحقيقها فما يعجب فرد ليس بالضرورة أن يعجب الآخر، فإرضاء الناس غاية لا تدرك، كما أن هذه الفكرة أغفلت مبدأ الفروق الفردية في القدرات.

– **الفكرة الثانية: اللوم الزائد للذات والآخرين:**

(بعض الناس شر وأذى وعلى درجة عالية من الخبث والجبن والنذالة، وهم لذلك يستحقون العقاب والتوبيخ)

وهذه الفكرة لاعقلانية لأن العقاب ليس بالضرورة أن يصلح الأخطاء بل من الممكن أن يكون هذا العقاب هو السبب في زيادتها.

- **الفكرة الثالثة: توقع المصائب والكوارث:**

(إنه لمن المصائب الفادحة أن تسير الأمور بعكس ما يتمنى الفرد)

وهذه الفكرة لاعقلانية لأن الفرد الذي يعتنقها سوف يصاب بالإحباط ويشعر بخيبة الأمل لأنه لن يتمكن من تحقيق ما يتمناه.

- **الفكرة الرابعة: اللامبالاة والانفعالية:**

(المصائب والتعاسة تعود أسبابها إلى الظروف الخارجية والتي ليس للفرد التحكم فيها)

وهذه الفكرة لا عقلانية لأن الفرد الذي يعتنقها يعتاد على الاستسلام للواقع ولا يحاول تغييره للأحسن، كما أنه بذلك يجهل معرفة قدراته.

- **الفكرة الخامسة: القلق الناتج على الاهتمام الزائد:**

(الأشياء الخطرة أو المخفية هي أسباب الهم الكبير والانشغال الدائم للفكر وينبغي أن يتوقعها الفرد دائما وأن يكون على أهبة الاستعداد لمواجهتها والتعامل معها)

وهذه الفكرة لاعقلانية لأن الفرد الذي يعتنقها يكون دائما في حالة توجس وقلق وتوتر ويظل في انتظار الكارثة التي ستحدث له وبذلك هو يبالغ في نتائجها ،فضلا عن التوقع لن يمنع حدوثها أصلا.

- **الفكرة السادسة: تجنب المشكلات:**

(الأسهل للفرد أن يتجنب بعض المسؤوليات وأن يتحاشى مواجهة الصعوبات بدلا من مواجهتها)

وهذه الفكرة لا عقلانية لأن الفرد الذي يعتنقها يتجنب المشكلات والمسؤوليات ،مما يجعله يشعر بالدونية وعدم الثقة في ذاته،ويشعر أنه غير محترم ولا يعتمدون عليه فهو يعتبر موجودا على هامش الحياة.

- **الفكرة السابعة: الاعتمادية:**

(يجب أن يعتمد الشخص على الآخرين، ويجب أن يكون هناك شخص أقوى منه لكي يعتمد عليه)

هذه الفكرة لاعقلانية لأن الفرد الذي يعتنقها يكون غير مستقل في حياته ،وفاقد لحريته ولن يحقق ذاته.

- **الفكرة الثامنة: الشعور بالعجز وأهمية خبرات الماضي:**

(الخبرات والأحداث الماضية هي المحددات الأساسية للسلوك والمؤثرات الماضية لا يمكن استئصالها)

وهذه الفكرة لاعقلانية لأن الفرد الذي يعتنقها يظل يعيش في الماضي لا يستطيع مواكبة العصر الحالي.

-**الفكرة التاسعة: الانزعاج لمتاعب الآخرين:**

(ينبغي أن يحزن الفرد لما يصيب الآخرين من اضطرابات ومشكلات)

وهذه الفكرة لا عقلانية لأنها لم تعد صالحة لهذا الزمان، وذلك نتيجة تعقد ظروف الحياة الراهنة وانشغال معظم الأفراد بمشاكلهم الخاصة.

- **الفكرة العاشرة: ابتغاء الحلول الكاملة:**

(هناك دائما حل لكل مشكلة وهذا الحل يجب التوصل إليه وإلا فإن النتائج سوف تكون خطيرة)

وهذه الفكرة لاعقلانية لأن الفرد الذي يعتنق هذه الفكرة سيشعر بخيبة الأمل، فهو يظل يبحث عن الحل المثالي لأي مشكلة يتعرض لها، وربما يترك كل ما لديه من أعمال في سبيل البحث عنه.

- **الفكرة الحادية عشر:** هناك دائما حل صحيح او كامل لكل مشكلة وهذا الحل يجب التوصل اليه او تبحث عنه والا فان النتائج تصبح مؤلمة او خطيرة" وهذه الفكرة ايضا غير منطقية. (عبد الفتاح عبد القادر محمد ابو شعر، 2007، ص، ص، 13، 17).

– وقد اضاف الريحاني فكرتين الى الافكار اللاعقلانية التي حددها اليس وهاتين الفكرتين اللاعقلانيتين هما:

– ينبغي ان يتسم الشخص بالرسمية والجدية في تعامله مه الاخرين حتى تكون له قيمة او مكانة محترمة بين الناس.

– لا شك في مكانة الرجل هي الاهم فيما يتعلق بعلاقته مع المراة.(الريحاني، 1987، ص35)

2. النظريات المفسرة للأفكار اللاعقلانية:

1.2. نظرية التحليل النفسي

_الكلاسيكيون: فرق فرويد بين عمليات التفكير الأولية والثانوية، مؤكدا أن العمليات الأولية تعني الطاقة الكلية اللاشعورية التي تسعى لتحقيق الإشباع، في حين ارجع العمليات الفكرية الشعورية المرتبطة بالأنا الذي يرتبط بدوره بالواقع، والتي تعمل على تأجيل إشباع الغرائز فمن هذا المنطلق فالأفكار التلقائية اللاعقلانية تقابل اللاشعور عند التحليليين وهي ميكانيزمات دفاع نتيجة الفشل في الإشباع الغريزي.

_ **الجدد:** يركز **أدلر** عكس فرويد على مشاعر النقص والعجز، والعدوان والحاجة للحب والغائية من اجل الكمال والكفاح ونمط الحياة ولذا فان الأفكار اللاعقلانية عنده نتاج للنقص والعجز التي توحي بفشل الفرد في النجاح في الحياة وبلوغ الكمال و الحسن. (روبي محمد، 2013، ص94)

2.2. النظرية السلوكية:

_ الكلاسيكيون: يركز **واطسن وبافلوف** وثرونديك على قضية المثير والاستجابة، وبالتالي الأفكار اللاعقلانية وفق هذا المبدأ انه يتشكل في سلوكيات فقط وليس أفكارا ونستدل على تلك الأفكار اللاعقلانية من خلال ظهور المثير الذي أدى بالفرد إلى سلك سلوك غير عقلاني.

_ الجدد: يركز وولي ولازاروس وباندورا ونيل ميللر على العمليات المعرفية، ويرون أن الأفكار اللاعقلانية هي سلوكات تم اكتسابها من العالم الخارجي فتتم معالجتها عقليا ،وبالتالي

هي مثير تستدعي استجابة، والاستجابة تمثل(الأفكار اللاعقلانية). (روبي محمد، 2013، ص 95)

3.2.النظرية الإنسانية:

يركز كارل روجرز على مفهوم الذات ويرى أن الإنسان يسعى لتحقيق ذاته وان لديه القدرة على التفكير السليم إذا ما أزيلت أمامه العقبات، فينشا التفكير اللاعقلاني تجاه الذات عندما لا يتطابق مفهوم الذات مع العالم الخارجي، وينشا التفكير غير العقلاني عندما لا تتطابق الذات المدركة بالذات المثالية ولذا فان الفرد يشعر بالتهديد والقلق ويتصف بالتفكير المحدود. (روبي محمد، 2013، ص 96)

4.2. النظرية العقلانية الانفعالية لألبرت أليس:

يعتبر ألبرت أليس مؤسس هذه النظرية1977،وقد قرر بأنها تفترض أن هناك قوى بيولوجية وقوى اجتماعية تقود الفرد إلى التفكير العقلاني، وأن الإنسان باستطاعته أن يكون عقلانيا في تفكيره، أما الاضطرابات الانفعالية والعصابات فهما في الحقيقة أفكار غير عقلانية.

ويكمن العلاج في هذه النظرية في إيصال الفرد إلى تفكير عقلاني، وهذا ما يجعل المعالج قادرا على التحرك بسرعة نحو الإجراء التعليمي وعندها تختفي الاضطرابات النفسية وتعود السعادة إلى المريض، ويكون التغيير عن طريق المجادلة والإقناع.

ولقد افترض أليس أنه توجد أفكار غير عقلانية تسبب الاضطرابات لمن يعتقدها وقد أشارت نتائج دراسات تجريبية كثيرة وبدلالة واضحة أن الأفراد المضطربين لديهم أفكار غير عقلانية وغير منطقية أكثر من أولئك الأفراد الأقل اضطرابا، والمعالج يقوم بتغيير الأفكار غير العقلانية إلى أفكار عقلانية.

ومن مسلمات النظرية العقلانية الانفعالية:

أ. إن الإنسان يولد ولديه على القدرة على التفكير العقلاني المستقيم وغير العقلاني، بمعنى أن الإنسان كائن عقلاني ولا عقلاني في آن واحد.

ب. ترى هذه النظرية أن أساليب تفكيرنا ومعتقداتنا اللاعقلانية تكمن وراء اضطراباتنا النفسية.

ج. أن الأفراد مهيؤون بيولوجياً على أن يفكروا بطريقة ملتوية في مناسباتٍ عديدة أو أن يهزموا أنفسهم وأن يبالغوا في كل شي ، وأن يشعروا بالإثارة الشديدة ويتصرفوا بغرابة لأتفه الأسباب. (أحمد أبوأسعد، 2009، ص 215)

د. يفترض أن هناك تفاعلاً بين تفكير الإنسان وانفعاله وسلوكه

3. أسباب التفكير اللاعقلاني:

أشار **(اليس Ellis)** إلى أن الناس يزعجون أنفسهم من خلال سعيهم بشكل شعوري أولا شعوري وراء تلك الأفكار، الأمر الذي يؤدي إلى عدم التخلي عن اضطراباتهم والإبقاء عليها والتصعيد من حدتها وهذا السعي يرجع إلى عدة أسباب منها:

_ الجهل: فكثير من الأفراد يجهلون سبب اضطراباتهم ويعتقدون أنها طبيعية وحتمية.

_ التصرف بغباء: حيث أن كثيرا من الأفراد يتصرفون بغباء فهم لا يدركون أنهم هم الذين يسببون اضطراباتهم.

_ عدم الإدراك والعته: فالمعارف تكون موجودة في عقل الأفراد لكنهم لا يدركون أنها السبب في اضطرابهم.

_ التصلب: فيتمسك كثير من الناس بأفكارهم اللاعقلانية المتعلقة بالاستحسان والتحمل وحتى عندما يعرفون أن تلك الأفكار انهزامية يظلون على تصلبهم.

_ الدفاعية: حيث أن الأفراد لديهم قابلية لتجنب التركيز على مشكلاتهم والتفاعل معها من خلال اللجوء إلى التبرير والتعويض والإسقاط والتقمص والتجنب والكبت والكف.

_ عدم الاكتراث: فعندما يتعرض الناس للقلق الحاد نتيجة معاناتهم من مرض جسمي فقد يتفاقم مرضهم بسبب قلقهم.

_ تغيير المواقف لا تغيير الذات: حينما يتعامل بعض الأفراد الأذكياء مع مشكلاتهم فهم يلجئون إلى حلول وقتية.

إن أساليب التفكير اللاعقلاني تؤدي إلى الاضطراب النفسي والانفعالي والجسمي نتيجة القلق، كما أنها تعمل على هروب الفرد من مواجهة مشكلاته. (سماح السيد عبد السلام شحاتة، 2006، ص83)

4. **أعراض الأفكار اللاعقلانية:** يمكن تقسيم أعراض الأفكار اللاعقلانية إلى:

_أعراض مزاجية: حزين– مكتئب– غير سعيد– منخفض المعنوية– قلق– سهل الاستثارة وفقد المتعة والبهجة والرضا عن الحياة.

_أعراض معرفية: فقدان الاهتمام– صعوبة التركيز– انخفاض الدافع الذاتي– الأفكار السلبية– التردد–الشعور بالذنب – الأفكار الانتحارية– الهلاوس– الأوهام– ضعف التقييم النفسي– نظرة سلبية للنفس– الشعور بفقد الأمل في المستقبل.

_أعراض سلوكية: تأخر ردود الأفعال السيكوحركية أو زيادتها– البكاء– الانسحاب الاجتماعي– الاعتماد على الغير– الانتحار.

_أعراض بدنية: اضطرابات النوم– الإرهاق– زيادة أو نقص الشهية– زيادة أو نقص الوزن– الألم– الإضرابات المعوية– نقص الرغبة الجنسية. (علاء علي حجازي، 2013، ص38)

5. **سمات الأفكار اللاعقلانية :**

أشار دريدن(Dreden:2002) إلى السمات التي تتسم بها الأفكار اللاعقلانية:

1. متطرفة.
2. تؤدي إلى الاضطراب النفسي.
3. خطأ.
4. لا تساعد على تحقيق وإنجاز الأهداف.
5. غير منطقية.

بالإضافة إلى ما سبق ذكره من سمات الأفكار اللاعقلانية، فقد ذكر "اليس" عددا من السمات المميزة للأفكار اللاعقلانية وهي:

_ المطالبة: فمن المعروف توجد علاقة بين رغبات الفرد ومطالبه المستمرة واضطرابه الانفعالي والذي يحدث عندما يقوم الفرد بأحاديث ذاتية مع نفسه والتي يفرضها بنفسه على نفسه وعلى العالم والآخرين.

_ التعميم الزائد: فيعمم الفرد النتائج التي لا تعتمد على التفكير الدقيق والتي عادة ما تقوم على الملاحظة الفردية.

_ التقدير الذاتي: هو شكل من أشكال التعميم الزائد، فالفرد لديه المعرفة بالرؤية الذاتية للأفعال والمواقف لكن الضغوط لها أهمية في تحديد موقف الفرد تجاه الأحداث التي تمر به فيلجأ لنمط التفكير الملتوي عند تقدير القيمة الشخصية فتظهر تأثيرات سلبية لهذا التقدير منها الميل إلى التركيبات الخاطئة، المطالب غير الواقعية التي تتعارض مع الأداء، وعلى هذا فعلى الفرد أن يعدل من فلسفته في مشكلة القيمة الشخصية من خلال تقبل الذات بدلا من تقييم الذات.

_ الفضاعة: فمن المعروف أن المطالب غير المنطقية للفرد غالب في تحقيقها بشيء من الفضاعة، أي أنها تكون رغبة ملحة لديه وهذا يؤدي إلى الانفعالية الزائدة وعدم القدرة على حل أي مشكل بشكل عقلاني.

_ أخطاء العزو (التنسيب): حيث يميل الفرد إلى أن ينسب أفعاله الخاطئة إلى أفراد آخرين مما يؤثر على إدراكه للأحداث الخارجية وحالته الانفعالية وسلوكه، ومن أخطاء العزو اللوم المستمر للذات ولوم الغير.

_ اللاتجريب: فالأفكار اللاعقلانية ليست مستمدة من الخبرة التجريبية للفرد حيث الدقة والصدق.

_التكرار(التلقين): فتتكرر الأفكار اللاعقلانية باستمرار لدى الفرد بشكل لا شعوري ويساعد على ذلك الضغوط الخارجية والداخلية له. (علاء علي حجازي، 2013، ص،ص،39، 41)

6. مصادر اكتساب الأفكار اللاعقلانية:

1. العوامل الوراثية:

أشارت بعض الدراسات إلى أن هذا الاضطراب وجد في (60%) من عائلات أفراد المرضى، وليس من الضروري أن تكون وراثة هذا الاضطراب صادرة من الآباء للأبناء مباشرة، ووجد أن إذا كان الأب مصابا فإن نسبة احتمال إصابة الأبناء (10%)، إذن فهنا نجد أن العامل الوراثي يلعب دورا في إحداث الأفكار اللاعقلانية وتهيئة المريض للإصابة بهذا الاضطراب وذلك إذا اجتمعت عدة أسباب بيئية وبيولوجيو ووراثية.

2. دور العزلة الاجتماعية:

تعد العزلة الاجتماعية من الأسباب التي قد تساهم وبشكل كبير في تكوين الأفكار اللاعقلانية، حيث يفتقر الفرد للحكم وللمعيار الاجتماعي على أفكاره ومعتقداته

3. دور الغدد والهرمونات:

تؤكد معظم الدراسات الحديثة على وجود ترابط بين الغدد الصماء والهرمونات والمرض ذي الاضطراب الإدراكي.

4. دور الجهاز العصبي في إحداث الاضطراب:

إن بعض الأمراض العضوية التي تصيب الجهاز العصبي تؤدي إلى أعراض شبيهة بأعراض الأفكار اللاعقلانية.

5. دور العوامل الكيمائية:

من المعروف أن بعض العقاقير مثل المسكالين وكذلك عقار (L.S.D) والحشيش وعقاقير أخرى تؤدي إلى اضطرابات في التفكير والانفعال كما تؤدي إلى هلاوس

6. الجمود الفكري:

وذلك كاتصاف الأفراد بالجمود،وعدم الرغبة في تغيير أفكارهم، واستبدالها بأخرى أكثر عقلانية، وأكثر مرونة ومنطقية ،فيقع الفرد أسيرا للتفكير المتصلب الجامد.

7. ثقافة المجتمع:

إذا ما انتشرت الأفكار اللاعقلانية في المجتمع، فإنها سوف تفرز الأفكار اللاعقلانية للأفراد، فتعم الأفكار اللاعقلانية في المجتمع الخارجي والبيئة، كما هو الحال في سيادة الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالسحر والشعوذة، وفي هذه الحالة يكون الفرد اللاعقلاني ضحية لبيئته. (بدرية كمال احمد، 2006، ص88)

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن الأفكار اللاعقلانية ما هي إلا معتقدات خاطئة يطورها الفرد عن نفسه وعن استجاباته تجاه نمط حياته وما هي في الحقيقة إلا اضطرابات انفعالية وعصابات، وإن فنيات العلاج العقلاني الانفعالي يعتبر أسلوب مثالي في تغيير هذه الأفكار والمعتقدات غير العقلانية وغير المنطقية وإبدالها بأخرى عقلانية ومنطقية تتلاءم مع مسلمات الحياة وتتفق مع القيم والمبادئ الاجتماعية، كما تحصن المريض ضد الأفكار غير العقلانية التي قد تعترضه في حياته مستقبلا.

الفصل الثالث

الفصل الثالث:

الطالب والتعليم الجامعي

تمهيد

1.تعريف الجامعة.

2.مفهوم التعليم الجامعي .

3.وظائف التعليم الجامعي.

4.خصائص التعليم الجامعي.

5.تعريف الطالب الجامعي.

6.صفات الطالب الجامعي.

خلاصة

تمهيد:

إن الطالب يسعى إلى العلم، فتبدأ حياته الدراسية بالمدرسة والصفوف الابتدائية ومن خلالها يحصل الطالب على القراءة والكتابة الصحيحة وتعلّم المعلومات الأساسية التي تعد بداية المعارف لدى الفرد، ويرتفع بعدها الطالب للثانوي ويكون التعليم به أكثر صعوبةً وتعقيداً، وبعدها يدخل الطالب في مرحلة الجامعة التي تستمر مدّة ثلاثة سنوات أو خمسة أو أكثر حسب التخصّص الجامعي، وفي هذه المرحلة التعليمية يتعمّق الطالب في مواد التخصّص الذي ينتمي إليه، بعدها مرحلة الدراسات العليا وتسمّى درجة الماجستير أو الماستر وفي هذه المرحلتين الأخيرتين يسمى طالبا جامعيا.

1. مفهوم الجامعة:

لم يعط الباحثون في التنظيم التربوي تحديدا أو تعريفا لمفهوم الجامعة فكل مجتمع و عبر المراحل التاريخية المختلفة ينشىء و يشيد جامعاته ومن ثمة يوكل إليها جملة من الوظائف التي تؤديها و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بناء على ما تقتضيه مشاكلها و طموحاتها و وفقا للتوجه السياسي و الاقتصادي فالجامعة في المجتمعات اللّيبرالية ليست نفسها في المجتمعات الاشتراكية.(التميرا، 1973، ص 14)

من جملة التعاريف المتعلقة بمفهوم الجامعة" أنها المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب و العلوم و الفنون، فمهما كانت أساليب التكوين و أدواته، فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية و التطبيقية، و تهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أي تنمية حقيقية في الميادين الأخرى.

(محمدالعربي،1989،ص177)

الجامعة نسق فرعي ضمن نسق المجتمع و عليه فهي تتأثر بغيرها من المؤسسات فهي لم توجد في فراغ بل في سياق ثقافي و اجتماعي و اقتصادي و يجب أن تستجيب، في حدود استقلاليتها المشروعة، لمتطلبات المجتمع الذي أوجدها و إلا فإنها تهمش و يستغنى عنها.(بوزيدنجوى،2010،ص152)

و هناك من يعتبر الجامعة مؤسسة ذات صفة "إنتاجية" تعمل على إثراء المعارف وتطور التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية، الإدارية و التقنية.

والجامعة "مؤسسة تعليمية و مركز للإشعاع الثقافي، و نظام ديناميكي متفاعل العناصر، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف

المحيطة و يتأثر بها في نفس الوقت"(دراسات في التعليم الجامعي، ص195)
أما **رامون راسيا مانسو** فيعرّف الجامعة بأنها "مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام و نسق خاصين، تستعمل وسائل و تنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا.(فضيلديليو،2006،ص80)

بالنسبة للمشروع الجزائري ووفقا للمرسوم (رقم ،83–544) المؤرخ في 1983/09/24 من الجريدة الرسمية يعرف الجامعة على أنها "مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف و إعدادها و تطويرها، و تكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد".

و قد أخضعت الجامعة لوصاية الدولة و خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية المحددة. (بوزيدنجوى،2010،ص153)

بما أن الدراسة أجريت في المجتمع الجزائري فالمفهوم الأكثر ملائمة وإجرائية هو المقدّم والمحدد في الجريدة الرسمية.

2. مفهوم التعليم الجامعي:

يعرف بِمُسمّى التعليم العالي، وهو المرحلة الأخيرة من المراحل الدراسية والتي يدرسُ فيها الطالبُ فرعاً من الفروع الدراسية بشكلٍ أكثر تخصصاً، ومن التعريفات الأخرى للتعليم للجامعي: وهو المستوى التعليميّ الذي يأتي مباشرةً بعد التعليم الثانويّ، ويجب أن يُحقّق الطالب معدلاً دراسيّاً في المرحلة الثانوية يُؤهلهُ للدراسةِ الجامعية، أو للالتحاقِ بالتخصصِ الجامعي الذي يهتمُ بدراسته، وبعد التخرج من التعليم الجامعي يحصلُ الطالب على شهادةٍ تؤهله من الحصولِ على عملٍ معينٍ ضمن مؤهلاتهِ التعليمية، أو تساعدهُ في الاستمرارِ بدراسةِ مراحلٍ متقدمةٍ من الدراسات العُليا في الجامعة.(مجد خضر، 2013)

3.وظائف التعليم الجامعي:

تبعا للإطار النظري للدراسة فإن الجامعة تمثل محرابا للفكر والمعرفة وذلك لما يتكون داخلها من علماء وباحثين في مختلف الميادين والعلوم، وعليه فإن وظائف الجامعة ودورها قياسا للمحيط الاجتماعي الذي يضمها بمعية أنساق اجتماعية ذات صلة بها يمكن تحديدها ضمن سيرورة المدخلات والمخرجات.

1.3. الوظيفة العلمية:

إن الجامعة بوصفها حلقة ضمن حلقات ينقسم إليها الجهاز التعليمي بطريقة تسلسلية بوظيفة أساسية هي الوظيفة العلمية، خلال مرحلة الجامعة يتلقى الطلاب– مدخلات– العلم في مختلف التخصصات العلمية في مجموعة من البرامج الموزعة بين السنوات الدراسية.(رابح تركي، 1981، ص41)

من جانب آخر وبأكثر دقة فإن نسق الجامعة يقوم بوظيفة البحث العلمي الذي يجعل من المعارف المتلقاة بتراكمها ضمن سياق المجتمع الكلي، فيخرج العلم من كونه نظريا معزولا بقوانينه ونظرياته إلى التكفل والاهتمام بالقضايا والإشكاليات الواقعية.البحث العلمي يجعل من إنتاج المعرفة وسيلة تدخل للجامعة في التمثلات الاجتماعية المحيطة.(لحسن بوعبدالله، 1998، ص2)

2.3. وظيفة التنشئة الاجتماعية:

إن الفاعلين الاجتماعيين وعن طريق العضوية ضمن الجماعات باختلاف تصنيفها يكتسبون كثيرا من المعايير والقيم الاجتماعية. تتجسد الفعالية في المنظومة القيمية بتضافر وتساند الأدوار– على تمايزها– والتي تتحدد وتتماشى حسب المؤسسات.

الصفة الاجتماعية القائمة على التفاعل للنسق القيمي للفرد يعد الواقع مشكلا له. هذا الواقع أو المحيط في ديناميكيته من شأنه أن يعيد بناء تلك القيم بوصفها جوهرا للثقافة؛ فيها يتم الالتحام بين ما يصنعه الفرد وما يتخذه سلوكا.

الجامعة كمؤسسة تم إيجادها ضمن مجتمع له خصوصياته ذات الأبعاد الثقافية والاجتماعية؛ لها وظيفة أخرى هي التنشئة الاجتماعية؛ هذه الوظيفة التي تساهم فيها غيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى كل حسب الأهداف التي أنشئ لبلوغها.

لقد حدد بعض اختصاصي التربية أن الجامعة يمكن أن تؤدي وظيفة التنشئة من خلال:

- أن يكتسب الطالب روح المسؤولية إزاء مشكلات مجتمعه.
- أن يتكون لديه رصيد معرفي يمكنه من أن يكون فاعلا.
- أن يكتسب روح المبادرة.
- أن يتعلم القدرة على اكتساب النقد البناء وعدم القبول بكل جاهز.

ويلاحظ من التحديد السابق أن فعالية إسهام الجامعة في عملية التنشئة الاجتماعية للطلبة تبرز أكثر من خلال تزويدهم بالعلوم النظرية إضافة إلى العلوم التطبيقية.(رابح تركي، 1981، ص42)

3.3. الوظيفة الاجتماعية المهنية:

تبرز هذه الوظيفة من خلال إعداد القوى العالمة المدربة مهنيا وذلك بغرض التكفل بأعباء المجتمع ومواجهة مختلف الاحتياجات والمتطلبات المتعلقة به من المهن والتخصصات الفنية من الطب والهندسة والقانون، أضف إلى توفير المهارات الفنية للنهوض بالتنمية الشاملة، يتضح من التطور التاريخي للجامعات أن الوظائف التي اضطلعت بها تمثلت في الإعداد المهني في مجال اللاهوت والقانون،وابتداء من الثورة الصناعية ألحت الضرورة إلى الإعداد والتكوين في مجالات أكثر ارتباطات بالواقع الاجتماعي.

عموما بذلت جهود فكرية وبحثية معتبرة في العقدين الماضيين من أجل إعادة تعريف وتحديد وظائف التعليم العالي وأغراضه، ذلك لما يشهده العالم من تغيرات سريعة، مع المحافظة على الخصوصيات الثقافية والسياسية والاقتصادية لكل مجتمع، فقد توصلت الندوة العالمية لآفاق 2000 إلى وضع توصيات حددت وظيفتين أساسيتين

للجامعة هما: العلمية الحرة من أجل رفع مستوى الشخصية الإنسانية، والوظيفة النفعية بغرض إعداد الأفراد المناسبين لأداء مختلف الأعمال والوظائف وفقا لما منحوا من تكوين متخصص، رغم الإقرار بوجود جملة من الاختلافات التفصيلية بين مجتمع وآخر تبعا للخصوصية فإن الوظيفتين المذكورتين سابقا تندرجان على مسؤوليات عالمية تضطلع بها الجامعة متمثلة في: إنتاج المعرفة ونقلها- العمل على التنمية والتراكم المعرفيين- تنمية وتطوير شخصية الطلاب- الإعداد الفني والعلمي للطلاب- العمل على إشباع الحاجات المحلية الثقافية والاقتصادية.(ملكة ابيض، 1999، ص 13)

4. خصائص التعليم الجامعي:

- يُعدُّ من أنواع التعليم المُتخصّص؛ إذ لا تحتوي الخطط الدراسية للكليات الجامعية على مواد عامّةٍ كما في الدراسة المدرسية.

- يُطوّر قطاع التعليم من خلال الاعتماد على تزويده بمجموعةٍ من الكُتب، والمؤلفات المُتخصصة في العديد من المجالات الدراسيّة.

- يحافظُ على التطور الاقتصادي، عن طريق تزويد سوق العمل بالعديدِ من الكفاءات التي تدعمه، وتُطوّره.

- يُقلّلُ من مستوى الأميّة العام في المجتمع، ويزيدُ من الوعي المعرفي، والإدراكي عند المتعلمين من فئة الشباب.

- يُقدّمُ مجموعةً من الأبحاث المُهمّة في مختلفِ مجالاتِ المعرفة، مما يدعم قطاع البحث العالميّ.(مجد خضر، 2016)

5. تعريف الطالب:

1.5. لغةً: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه. (ابن منظور، 1997، ص 202)

2.5. اصطلاحاً: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتّى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.(هديل شلش، 2015)

– ذلك الشخص الذي ينتقل من الثانوية إلى الجامعة عن طريق امتحان شهادة البكالوريا بحيث كان ينتمي إلى قسم متكون من عدد محدود من الطلاب ثم أصبح ينتمي إلى المئات من الطلبة المسجلين في مستواه وتخصصه، وبعدما كان أصدقاؤه يعدون على الأصابع اتجه نحو توسيع دائرة علاقاتها.(منصوري حياة، 2014، ص 18)

6. صفات الطالب:

يجب أن يتوفّر في الطالب عدة شروط ليتّخطى جميع المراحل الدراسية، فيجب أن يكون مجتهداً وحريصاً على الدراسة والسعي للتفوق، وأن يكون مأهلاً للمذاكرة والمطالعة أي واعي ومدرك ولديه القدرة على تخطي المراحل الدراسية، وأن يمتلك المال حتى ينفق على تكاليف الدراسة، وأن يكون لديه هدف من هذه الدراسة حتى يستطيع اختيار التخصص، أن يكون لديه الأخلاق الأكاديمية أي التعامل مع المكان والأشخاص المتواجدين في المكان التعليمي باحترام وخلقٍ حسن.

يحرص الطالب أيضاً على النهل من علم أستاذه ويستعين به في الدراسة والفهم، أو قد يستعين بالأشخاص ذوي الخبرة في الدراسة والتعليم ليتوصل إلى الحقائق التي يريدها ولكي

يستطيع تخطي العقبات الدراسية المفاهيمية، نهايةً الطالب هو شخص يطلب العلم، ويحرص على مصلحته لأنّ الدراسة هي جسر عبور للحصول على العمل المناسب والترقي وخلق شخصية للذات ومستوى اجتماعي جيد لكسب احترام الآخرين.(هديل شلش، 2015)

خلاصة:

إن الانخراط في الحياة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي بسبب ما تضيفه من فرص النمو الشخصي و المعرفي و التعلم الأكاديمي، غير أن هذه المرحلة كأي مرحلة يمر بها الإنسان، يواجه فيها الطالب بعض التحديات و الصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة، والتي ينتج عنها بعض الأعراض كالإحساس بالحيرة واليأس، الاكتئاب الإحباط... والتي تزيد بعدم معرفة التعامل مع هذه الصعوبات.

الجانب الميداني

الفصل الأول

تمهيد:

يعمل الجانب التطبيقي من البحث على تكملة وتأكيد ما جاء في الجانب النظري فهو وسيلة نقل مشكلة البحث إلى الميدان وتوضيحها وتحديها لذا تم في هذا الفصل من الجانب الميداني استعراض أهم الإجراءات المنهجية للبحث وذلك بالتطرق أولا إلى الدراسة الاستطلاعية، ثم إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المستخدم، مكان إجراء البحث عينة ومجتمع البحث، أدوات البحث وإجراءات التطبيق الميداني. وفي الأخير نصل إلى التقنيات الإحصائية.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

« تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة» (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 38)

تعد الدراسة الاستطلاعية الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية، ولابد من إجراء دراسة استطلاعية والتي كانت بدايتها:

- التعرف على مكان الدراسة ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- تحديد مجتمع الدراسة وضبط العيّنة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- التقرب من أفراد العينة ومعرفة مدى تجاوبهم.
- التعرف على مختلف الظروف التي تواجهنا أثناء إجراء البحث الأساسي ورصد مختلف الصعوبات التي ربما تؤثر على تطبيق الدراسة الأساسية.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة من صدق وثبات.

وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في مدينة المسيلة وتم توزيع 40 نسخة من مقياس الأفكار اللاعقلانية على 40 طالبا، وقد تم استرجاعها جميعا كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (01): يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية.

العينة الاستطلاعية	العدد الموزع	العدد المستبعد	العدد المتبقي
طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	40	00	40
المجموع	40	00	40

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها. (محمد شفيق، 2001، ص86)

وبما أننا تناولنا في دراستنا الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وأثر بعض العوامل المختارة في ذلك، فقد تم اختيار المنهج الوصفي بما يناسب دراسة هذا الموضوع، والذي هو مجموعة الإجراءات البينية المتكاملة لوصف الظاهرة، اعتمادا على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا للوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة. (عمار بوحوش، 1995، ص 50)

2. حدود الدراسة:

تتضمن حدود الدراسة الميدانية ثلاث مجالات (المحدد المكاني، المحدد الزماني، المحدد البشري (عينة الدراسة) وهي كالآتي:

أ. المحدد المكاني:

أجريت الدراسة في جامعة محمد بوضياف بمدينة المسيلة.

ب. المحدد الزماني:

أجريت الدراسة الميدانية خلال الموسم الدراسي 2016/2015، وأجري الجانب الميداني منها خلال الفترة الممتدة بين 2016/03/17 إلى غاية 2016/03/31.

ج. المحدد البشري:

ويتمثل في مجموع الطلبة الجامعيين من (ذكور وإناث)، ومن المستويات الآتية (الليسانس والماستر)، وذوي التخصصات (الأدبية والعلمية)، والبالغ عددهم 360 طالب.

3. عينة الدراسة:

أ. تعريف العينة:

تؤدّي العينة دورا كبيرا في نجاح البحث الأمبريقي ودقته، وتعرف بأنه النموذج الذي يجري معظم العمل عليه، وهي في العلوم الإنسانية معبر عنها بالإنسان الذي يعدّ الوحيد ضمن المجموعة التي يبني الباحث عمله عليها، والمأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة تمثيله أحسن تمثيل. يقول في هذا **رشيد زرواتي:** هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصليّ تجري عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله".(رشيد زرواتي، 2002 ، ص 191)

ب. حجم العينة:

تمثلت عينة الدراسة في مجموع الطلبة الجامعيين الذين يدرسون بجامعة محمد بوضياف المسيلة والبالغ عددهم 360 طالب.

ج. نوع العينة وطريقة اختيارها:

لاختيار نوع معين من العيّنة لا بد من الرجوع أولا إلى طبيعة مشكلة الدراسة، فقد تتطلب هذه المشكلة نوعا معينا من المعاينة دون أخرى، وتتطلب داخل النوع صنفا من المعاينة يكون أكثر ملاءمة. (موريس أنجرس، 2004، ص 316)

ولقد اقتضت منا طبيعة الموضوع والمجال البشري للدراسة اللجوء إلى نوع أسلوب المعاينة اللاإحتمالي، وإلى نوع العينة الحصصية وهذا لصعوبة الوصول إلى تحديد حجم المجتمع الاجمالي المتمثل في طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تكون عينة الدراسة من طلبة جامعة المسيلة للمستويات الدراسية (ليسانس، ماستر) بمختلف تخصصاتهم (أدبيين وعلميين) عددهم إجمالا 360 موزعين حسب الجنس (ذكور، إناث) كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغيرات الدراسة.

العينة	الطلبة الجامعيين	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	202	%56.11
	انثى	158	%43.88
الطور الدراسي	ليسانس	179	%49.72
	ماستر	181	%50.27
التخصص الدراسي	علمي	160	%44.44
	أدبي	200	%55.55

3. أدوات جمع البيانات:

يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية للتمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتم هذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج والمنهج المستخدم، حيث تتوقف القيمة العلمية لهذه الدراسة على الأداة المستخدمة، ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأداة التالية:

- مقياس الأفكار اللاعقلانية:

1. وصف الاستبيان:

قام **أليس** بوضع إحدى عشر فكرة وأضاف إليها **الريحاني** فكرتين ليتناسب هذا المقياس مع البيئة العربية وكل فكرة من هذه الأفكار لها أربع فقرات على المقياس ليصبح عدد الفقرات على الاختبار ككل 52 فقرة، تكون الإجابة عنها بنعم أولا وقد أعطيت القيمة (2) للإجابة التي تدل على قبول المفحوص للفكرة التي تقيسها العبارة، والقيمة (1) للإجابة التي تدل على رفض المفحوص للفكرة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على الاختبار 52 في حدها

الأدنى وهي تعبر عن رفض المفحوص لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها الاختبار أو درجة عالية من التفكير العقلاني و 104 في حدها الأعلى وهي درجة تعبر عن قبول المفحوص لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها الاختبار أو عن درجة عالية من التفكير اللاعقلاني.

وكانت الأفكار اللاعقلانية الثلاثة عشر كالتالي: (الملحق رقم 01)

– الفكرة الأولى: طلب الاستحسان، وعدد الفقرات التي تقيسها هي أربعة (1، 2، 5، 40).

– الفكرة الثانية: ابتغاء الكمال الشخصي، عدد الفقرات التي تقيسها أربعة (2، 15، 28، 41).

– الفكرة الثالثة: اللوم القاسي للذات والآخرين، عدد الفقرات التي تقيسها أربعة(3، 16، 29، 42).

– الفكرة الرابعة: انه لمن المصائب والنكبات أن تسير الأمور عكس ما يتمنى الفرد، عدد الفقرات التي تقيسها هي أربعة(4، 17، 30، 43).

– الفكرة الخامسة: التهور الانفعالي، وعدد الفقرات التي تقيسها هي أربعة(5، 18، 33، 44)

– الفكرة السادسة: توقع الكوارث، وعدد الفقرات التي تقيسها هي أربعة(6، 19، 32، 45).

– الفكرة السابعة: تجنب المشكلات، وعدد الفقرات التي تقيسها هي أربعة(7، 20، 34، 47).

–الفكرة الثامنة: يجب على الفرد ان يكون مستندا او معتمدا على الاخرين ويجب ان يكون هناك شخص اقوى منه يعتمد او يستند عليه.

– الفكرة التاسعة: أحداث الماضي هي التي تؤثر في سلوكه في الحاضر والمستقبل، وعدد الفقرات التي تقيسها هي أربعة(9، 22، 35، 48).

– الفكرة العاشرة: الانزعاج لمشاكل الآخرين، وعدد الفقرات التي تقيسها هي أربعة (10، 23، 36، 49).

– الفكرة الحادية عشر: ابتغاء الحلول الكاملة، وعدد الفقرات التي تقيسها هي أربعة(11، 24، 37، 50)

– الفكرة الثانية عشر: اتصاف الفرد بالجدية والرسمية، وعدد الفقرات التي تقيسها هي أربعة(12، 25، 38، 51).

– الفكرة الثالثة عشر: إن مكانة الرجل هي الأهم في علاقة بالمرأة والفقرات التي تقيس هذه الفكرة هي أربعة (13، 26، 39، 52).

2. الخصائص السيكومترية للمقياس:

1.2. الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي:

قام صاحب المقياس بحساب صدق وثبات المقياس وكانت النتائج كالتالي:

1.الصدق:

لحساب صدق اختبار الأفكار العقلانية اللاعقلانية تم إتباع الخطوات التالية:

أ. صدق المحكمين:

حيث قام الباحث بعرض اختبار الأفكار اللاعقلانية على عدد من أساتذة الجامعات وقد اجمعوا على صلاحية الاختبار للتطبيق على البيئة الفلسطينية.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد (فكرة) والدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاختبار الأفكار العقلانية اللاعقلانية، مع بيان مستوى الدلالة أسفل الجدول.

جدول رقم (03): يبين معامل ارتباط درجة كل بعد من اختبار الأفكار العقلانية اللاعقلانية مع درجته الكلية.

م	الفـكرة	معامل الارتباط
01	من الضروري أن يكون الشخص محبوباً أو مرضياً عنه من كل المحيطين به	0.290 *
02	يجب أن يكون الفرد على درجة عالية من الكفاءة والمنافسة وأن ينجز ما يمكن أن يعد نفسه بسببه ذا قيمة وأهمية	0.453 **
03	بعض الناس شر وأذى وعلى درجة عالية من الخسة والجبن والنذالة وهم لذلك يستحقون العقاب والتوبيخ	0.593 **
04	من المصائب الفادحة أن تسير الأمور بعكس ما يتمنى الفرد	0.557 **
05	تعود أسباب المصائب والتعاسة إلى الظروف الخارجية والتي ليس للفرد سيطرة عليها	0.566 **
06	الأشياء الخطرة أو المخيفة هي أسباب الهم الكبير والانشغال الدائم للفكر وينبغي أن يتوقعها الفرد دائماً وأن يكون على أهبة الاستعداد لمواجهتها والتعامل معها	0.631 **
07	من الأسهل للفرد أن يتجنب بعض المسئوليات وأن يتحاشى مواجهة الصعوبات	0.566 **
08	يجب أن يعتمد الشخص على الآخرين ويجب أن يكون هناك شخص أقوى منه لكي يعتمد عليه	0.624 **
09	الخبرات والأحداث الماضية هي المحددات الأساسية للسلوك الحاضر، والمؤثرات الماضية لا يمكن استئصالها	0.508 **
10	ينبغي أن يحزن الفرد لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات	0.280 *
11	هناك دائماً حل لكل مشكلة وهذا الحل يجب التوصل إليه وإلاّ فإن النتائج ستكون خطيرة	0.601 **
12	ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في تعامله مع الآخرين حتى تكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس	0.420 **
13	لا شك في أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة	0.300 *

دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى0.01*

يتبين من الجدول رقم03 أن أغلب أبعاد اختبار الأفكار العقلانية اللاعقلانية حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة أقل من 0.01 وعددها 10أفكار، في حين حققت 3من الأفكار ارتباطات دالة عند مستوى دلالة أقل من ،0.05 وهي الأفكار رقم (1، 10، 13) وتراوحت معاملات الارتباط للفقرات ذات الدلالة الإحصائية بين((0.631، 0.280).

ب. صدق المقارنة الطرفية:

كما قام الباحث بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في استجابته على الدرجة الكلية لاختبار الأفكار العقلانية اللاعقلانية، ثم تم اختيار أعلى 27 % من الدرجات (وعددهم 14 فرداً)، وأدنى 27 %من الدرجات (وعددهم أيضاً 14فرداً)، وأخيراً تم إجراء المقارنة بين درجات المجموعتين باستخدام اختبار مان–ويتني U، وذلك لكون عدد الأفراد في كل مجموعة يساوي 14 فرداً، وهو عدد قليل لا يجوز معه استخدام اختبار بارامتري كاختبار (ت) بالإضافة لكون اختبار U مصمم للتوزيعات الصغيرة لمجموعتين مستقلتين كما يوضح في الجدول رقم(04):

جدول رقم(04): يبين صدق المقارنة الطرفية بين منخفضي ومرتفعي الدرجات على اختبار الأفكار العقلانية اللاعقلانية باستخدام اختبار مان–ويتني U

المقياس	الفئة 14=ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة	قيمة	مستوى الدلالة
الأفكار اللاعقلانية	منخفضو الدرجات	7.50	105.00	0.00	4.52	0.05**
		21.50	301.00			

دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01*

يبين الجدول رقم 04 وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 بين منخفضي ومرتفعي الدرجات على اختبار الأفكار العقلانية اللاعقلانية الأمر الذي يدل على صلاحية المقياس للتمييز بين مستويات الأفكار اللاعقلانية عند أفراد العينة من طلبة الجامعة

2. ثبات اختبار الأفكار العقلانية اللاعقلانية:

1 .ثبات التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية (26 فقرة)، ومجموع درجات الفقرات الزوجية (26 فقرة)، والمكونة لاختبار الأفكار العقلانية اللاعقلانية (مجموع الفقرات52 =فقرة) ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (معامل ارتباط بيرسون بين النصفين) ر=0.377 ثم استخدم معادلة سبيرمان –براون التنبئية لتعديل طول الاختبار بسبب كون عدد فقرات المقياس زوجيا (النصفين متساويين)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة ر=0.548 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، الأمر الذي يدلل على درجة جيدة من الثبات تفي بمتطلبات الدراسة.

2. طريقة ألفا كرونباخ:

وقام الباحث كذلك بتقدير ثبات اختبار الأفكار اللاعقلانية في صورته النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس (عدد الفقرات 52) وقد بلغت قيمة ألفا(0.646)، وهي قيمة تدل على مستوى جيد من الثبات، وهي دالة عند 0.01، وتفي بمتطلبات تطبيق المقياس على أفراد العينة.

2.2. صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

1. الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقتين والتي سنستعرضها كما يلي :

أ. التناسق الداخلي:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائمة على أساس تقدير معدل الارتباطات فيما بين العبارات ككل، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.87) وهي قيمة تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية عن طريق ألفا كرونباخ

قيمة ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.87	52

ب. التجزئة النصفية:

تقوم هذه الطريقة على أساس تجزئة عبارات المقياس إلى قسمين أعلى وأدنى أو العبارات الفردية والعبارات الزوجية ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين ثم تعويض الناتج في معادلة التصحيح حيث تم تقسيم عبارات المقياس إلى قسمين أعلى وأدنى عن طريق نظام ($SPSS_V21$) وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين النصفين والذي بلغ (0.74) وبالتعويض في المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون بلغة قيمة الثبات الكلي (0.85) وهي لا تختلف عن قيمة المعادلة التصحيحية لجاتمان والتي بلغت أيضا(0.85) وهذا ما يدل على أن هذا المقياس يتمتع بثبات مرتفع كما هو موضح في الجدول رقم (06) :

الجدول رقم (06) يوضح ثبات الأفكار اللاعقلانية عن طريق التجزئة النصفية	
الارتباط بالنصفين	0.745
معامل الثبات الكلي سبيرمان براون	0.854
معامل الثبات باستخدام جاتمان	0.852

2. الصدق:

أ. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية أو ما يطلق عليها بالصدق التمييزي وذلك بترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذ نسبة 27% من طرفي المقياس الأعلى والأدنى أي ما يقابلها 11 درجة عليا و11 درجة دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق لـ (T_{test}) دالة عند مستوى الدلالة (0.05 أو α=0.01) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.
- إذا كانت قيمة الفرق لـ (T_{test})غير دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح في الجدول رقم () يتضح بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته (13.64) وهي دالة عند درجة الحرية (20) ومستوى الخطأ أو الدلالة (α= 0.01):

الجدول رقم (07): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأفكار اللاعقلانية

المقياس	الطرفين	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	الأعلى	11	95.5455	1.69491	20	13.640	0,000	دال عند 0,01
	الأدنى	11	74.3636	4.86359				

3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة، بغرض معرفة مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، والكشف عن الفروق في الأفكار اللاعقلانية تبعا للجنس، الطور الدراسي، التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة، حيث تم

الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحُزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 20 لتحليل النتائج حيث تم تطبيق الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" لعينة واحدة (Ttest) وهذا لمقارنة المتوسط النظري بالمتوسط الحسابي وتعطى بالعلاقة التالية:

$$t = \frac{\bar{x} - \mu}{s\bar{x}}$$

($\bar{x}$) المتوسط الحسابي للعينة على المقياس.

(μ) يقصد به المتوسط النظري للمقياس.

أما ($s\bar{x}$) فهو يمثل الإنحراف المعياري للعينة.

وقد استخدم لمعالجة الفرضية الأولى

- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" لعينتين مستقلتين (T_{test})لمعالجة الفرضيات الفارقية ونميز فيه حالتين هما:

- اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين ويعطى بالعلاقة التالية:

$$\boldsymbol{t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left[\frac{(n_1 - 1)S_1^2 + (n_2 - 1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2}\right]\left[\frac{n_1 + n_2}{n_1 . n_2}\right]}}}$$

بحيث:

- $\boldsymbol{\bar{x}_1}$ المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.
- $\boldsymbol{\bar{x}_2}$ المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.
- $\boldsymbol{n_1}$ حجم المجموعة الأولى.
- $\boldsymbol{n_2}$ حجم المجموعة الثانية.
- $\boldsymbol{S_1^2}$ تباين المجموعة الأولى.

- S_2^2 تباين المجموعة الثانية.

ودرجة الحرية هنا تعطى بالعلاقة التالية:

$$df = n_1 + n_2 - 2$$

- اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين غير متجانستين ويعطى بالعلاقة التالية:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}}}$$

ودرجة الحرية هنا تعطى بالعلاقة التالية:

$$df = \frac{\left[\left(S_1^2/n_1\right) + \left(S_2^2/n_2\right)\right]^2}{\left[\left(S_1^2/n_1\right)^2 / n_1 - 1\right]\left[\left(S_2^2/n_2\right)^2 / n_2 - 1\right]}$$

خلاصة :

في الأخير نستخلص أن الفصل المنهجي يعدّ الأساس الذي تقوم عليه الدراسة أو البحث؛ لأنه يمكّن الباحث من الإحاطة والإلمام بالظاهرة ورصدها ، وكل هذا عن طريق مجموعة من الإجراءات التي يتخذها الباحث تحقيقا للهدف الأساس من هذه المرحلة المتمثلة في تحصيل عيّنة من السلوك المدروس في شكل بيانات ومعلومات لمعاجلتها في إطارها الإحصائي من أجل فروض الدراسة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل فرضيات الدراسة.
2. مناقشة فرضيات الدراسة.
3. الاقتراحات.

خلاصة.

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل الثالث إلى تحديد معالم الإطار المنهجي بكل ما يحتويه من تقنيات جوهرية تمهد لمواصلة ما ينبغي الوصول إليه كغاية لأي دراسة أو بحث علمي، وعليه فنحن في هذا الفصل الرابع سنتطرق لتحليل ومناقشة النتائج المتوصل لها حسب الفرضيات التي طرحت وفي ضوء الدراسات السابقة، وهذا ما يثبت أهمية الجانب الميداني كونه يدعم ويكمل ما تم بنائه في الإطار النظري.

1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات:

1.1. عرض وتحليل الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على ما يلي: "**نفترض أن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (08) يوضح مستوى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة في الأفكار اللاعقلانية.

	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	360	78	78.01	8.735	359	0.03	0.971	غير دال

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (78.01) أنه مساو للمتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 78، بناء عليه فإن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة متوسط، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (0.03) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أنه تم رفض فرضية البحث الأولى والقائلة "نفترض أن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة متوسط "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2.1. عرض وتحليل الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (09): يوضح الفروق بين أفراد العينة في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)										
الأفكار اللاعقلانية	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
	ذكور	0.254	0.614	202	78.72	8.586	358	1.751	0.810	غير دال
	إناث			158	77.10	8.866				

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.25)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على مقياس الأفكار اللاعقلانية والتي بلغت عند الذكور (78.72) وعند الإناث (77.10) يمكن القول بأن متوسطات الطلبة الذكور قريبة من متوسطات الطلبة الإناث، غير أن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (1.75) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير الجنس"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

3.1. عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على:"لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (10) يوضح الفروق بين أفراد العينة في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير التخصص (أدبي، علمي)

الأفكار اللاعقلانية	التخصص	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
	أدبي	0.510	0.476	160	77.48	8.616	358	-1.028	0.305	غير دال
	علمي			200	78.44	8.828				

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.51)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على مقياس الأفكار اللاعقلانية والتي بلغت عند الأدبيين (77.48) وعند العلميين (78.44) يمكن القول بأن متوسطات الطلبة الأدبيين قريبة من متوسطات الطلبة العلميين، غير أن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (1.02−) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير التخصص"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

4.1. عرض وتحليل الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدراسة على:"لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير المستوى (ليسانس، ماستر)"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (11) يوضح الفروق بين أفراد العينة في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير المستوى (ليسانس، ماستر)

	المستوى	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الأفكار اللاعقلانية	ليسانس	1.803	0.180	179	77.94	8.321	358	-0.144	0.885	غير دال
	ماستر			181	78.08	9.149				

من خلال الجدول رقم (11) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1.80)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على مقياس الأفكار اللاعقلانية والتي بلغت عند طلبة الليسانس (77.94) وعند طلبة الماستر (78.08) يمكن القول بأن متوسطات طلبة الماستر قريبة من متوسطات طلبة الليسانس، غير أن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (0.14−) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير المستوى"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2. مناقشة فرضيات الدراسة:

1.2. مناقشة الفرضية الأولى:

بعد عرض وتحليل الفرضية الأولى والتي توصلنا إلى أنّ مستوى الأفكار اللاعقلانية عند طلبة محمد بوضياف بالمسيلة متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل (78.01) وهي قيمة مساوية للمتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 78، وهذا ما اختلف مع دراسة فهد بن حامد والتي كانت بعنوان علاقة القلق بالأفكار اللاعقلانية لدى الأحداث وغير المنحرفين في مدينة الرياض، والتي توصلت إلى أن مستوى الأفكار اللاعقلانية منخفض لدى عينة الدراسة، وكذلك اختلفت مع دراسة عبد الغفار عبد القادر

محمد أبو شعر (2007) والتي كانت بعنوان الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات والتي توصلت إلى أن مستوى الأفكار اللاعقلانية مرتفع، وهذا قد يكون راجعا للمجتمع الذي يعد من بين الأسباب التي تساهم في بناء أفكار سواء عقلانية أو غير عقلانية ونخص بالذكر المجتمع الجزائري، فالأسرة تعتمد في أسلوب تربيتها على الحماية الزائدة للأطفال وعدم ترك المجال لتحمل المسؤولية التي تنمي في الطفل نوع من الاتكالية أو الاعتمادية على الأخرين في حل المشكلات، ولذلك كانت الفكرة اللاعقلانية "تجنب المشكلات" احدى اكبر المحاور التي تحصلت فيها العينة على درجات كبرى مما يدل على تفشي هذه الفكرة اللاعقلانية في مجتمع العينة والتي تطورت عن طريق التدعيم الاجتماعي، إلا أنه يجب التنويه إلى المستوى الفكري والثقافي للعينة والذي بطبيعة الحال يؤدي إلى تعديل تلك الأفكار اللاعقلانية والتقليل من حدة اثرها في حياتهم اليومية وهذا ما يفسر المستوى المتوسط للعينة التي تحصلنا عليه بعد إجراء الاختبارات الإحصائية.

2.2. مناقشة الفرضية الثانية:

بعد عرض وتحليل الفرضية الثانية والتي توصلنا إلى أنه لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة المسيلة وذلك تبعا لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)، حيث كانت قيمة (Ttest) 1.75 عند مستوى دلالة 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا ما اختلف مع دراسة عبد الغفار عبد القادر محمد أبو شعر (2007) والتي كانت بعنوان الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات والتي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في الأفكار اللاعقلانية، وهذا قد يكون راجعا إلى الانخفاض الفعلي للفروق ما بين الذكور والإناث في المجتمعات الحضرية الحالية، حيث نرى أن الأسرة أصبحت لا تفرق في تربيتها بين الذكر والأنثى على نقيض الماضي، أين اصبح يوفر لكليهما نفس مستويات التعليم والاهتمام، وهذا ما أدى إلى تكوين الأنثى ونقص الفروق، وهذه التنشئة السوية تؤدي في معظم الأحيان إلى خلق نفس نمط التفكير

لدى الذكور والإناث وتكون نفس الأفكار سواء كانت العقلانية أو اللاعقلانية وهذا ما أكدته نتائج دراستنا بعدم وجود الفروق.

3.2. مناقشة الفرضية الثالثة:

بعد عرض وتحليل الفرضية الثالثة والتي توصلنا إلى انه لا توجد فروق في مستويات الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي)، حيث بغت قيمة (Ttest) 1.02- عند مستوى دلالة 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا ما اتفق مع دراسة فطوم البراق (2008) بعنوان التفكير اللاعقلاني وعلاقته بتقدير الذات ومركز التحكم لدى طلاب جامعات المدينة المنورة والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة تبعا لمتغير التخصص الدراسي، كما اتفقت مع دراسة بغورة نور الدين(2014) بعنوان الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة والفروق فيهما تبعا لبعض المتغيرات والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في التخصص الدراسي في الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة، ونرى أن هذه النتيجة واقعية لان الأفكار اللاعقلانية والعقلانية هي نوع من الرصيد الفكري والمعرفي الذي لا يتأثر بنوع تخصص الطالب، بل تتعلق بأمور أخرى اكثر مثل ظروف الحياة، نوعية الأفكار التي يوفرها المجتمع في حد ذاته، إضافة إلى التنشئة الاجتماعية بكل مؤسساتها انطلاقا من الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق.

فالتخصص الجامعي هو امر أكاديمي علمي بحت يوفر تراث نظري خاص بما تقدمه محتويات المواد بحد ذاتها فتساهم في رفع رصيد الطالب الفكري في ذلك التخصص وفقط، كما ذكرنا سابقا أننا نرى أن هذا الجانب العلمي الذي يكتسبه الطالب لا يؤثر على الأفكار اللاعقلانية بقدر ما تأثر عوامل أخرى ذكرناها مسبقا.

4.2. مناقشة الفرضية الرابعة:

بعد عرض وتحليل الفرضية الرابعة والتي توصلنا إلى انه لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة المسيلة وذلك تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس، ماستر)، حيث كانت قيمة (Ttest) 0.14- عند مستوى دلالة 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا ما اتفق مع دراسة خالد بن الحميدي (2010)

بعنوان إدراك القبول _الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين طلاب كلية الطلاب في الأفكار اللاعقلانية تبعا للمستوى الدراسي، حيث نرى أنه على الرغم من تفاوت المستوى الدراسي بين الطلبة إلا أن هنالك تجانسا في أفكارهم ويمكن أن نعزي هذا إلى مستوى الوعي والانفتاح العلمي والمعرفي الذي يتحصل عليه الطالب فور دخوله العالم الجامعي أين يكتسب القدرة على التفكير والتمييز بين المعقول واللامعقول، لان الفضاء الجامعي يوفر للطالب الاحتكاك مع من هم اكثر مستوى كالأساتذة والدكاترة والذي يخلق نوع من التفكير المتوازن بغض النظر على مستوى ذلك الطالب سواء كان ليسانس أو ماستر.

3. الاقتراحات:

– غرس مهارات التفكير العلمي والأفكار العقلانية للطلاب من خلال تطوير البرامج الدراسية الحالية.

– استخدام أسلوب العلاج العقلاني الانفعالي في الإرشاد المدرسي.

– ضرورة تفنيد الأفكار اللاعقلانية لدى الأبناء وذلك عن طريق توضيح خطا هذه الأفكار واستبدالها بأفكار عقلانية.

– بناء برنامج معرفي لتنمية الأفكار العقلانية لدى الطلبة الجامعيين.

– إجراء بحوث تتناول الأفكار اللاعقلانية لدى مراحل التعليم العام (الابتدائي، المتوسط، الثانوي).

الدراسات المقترحة:

– دراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والعقلانية وربطها ببعض المتغيرات كالوسواس القهري، سمة القلق، تقدير الذات.

خلاصة:

من خلال عرض وتحليل نتائج دراستنا تم التوصل إلى مجموعة من القرارات والمتمثلة في تحقق جميع الفرضيات المقترحة، كما تم التوصل إلى التأكيد من تحقيق أهداف الدراسة إضافة إلى أنه تم إيضاح بعض العوامل والتفسيرات التي قد تعتبر مؤشرات للنتائج المتوصل إليها، هذا وقد سعينا إلى تعديد مجموعة من الاقتراحات نريد من خلالها التوعية والتوصية.

خاتمة

خاتمـــة:

من خلال نتائج هذه الدراسة يتضح لنا أهمية التفكير العقلاني في تحقيق الصحة النفسية السليمة وخطورة التفكير اللاعقلاني حيث أنه سبب أساسي من أسباب عدم التوافق وخطورته على الصحة النفسية، وضرورة الاهتمام بالتفكير العقلاني خلال عملية التنشئة الاجتماعية والعمل على دحض الأفكار اللاعقلانية والعمل على تنفيذها وإحلال أفكار عقلانية بدلا منها، وتدريب الطلاب بحيث يصبحون قادرين على التميز بين العقلاني واللاعقلاني، وتنمية القدرة لديهم لنبذ الأفكار اللاعقلانية، واتضح كذلك عدم وجود اثر للعوامل المختارة كالجنس والطور الدراسي، والتخصص الدراسي، في الأفكار اللاعقلانية، فلابد من الاهتمام بالتفكير العقلاني والعمل على مواجهة ومجابهة الأفكار اللاعقلانية لخطورة هذه الأفكار واثرها السلبي على الصحة النفسية للإنسان.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. ابن منظور (1997). لسان العرب، ط1، بيروت، دار صادر، المجلد5.
2. احمد ابو سعد (2009). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، ط1، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
3. احمد العودة القرارعة، محمد احمد الوفوع(2004). التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية بالجامعة التطبيقية، الاردن، العدد 2، الجزء 20.
4. بوزيد نجوى (2010). وضعية الخريج الجامعي في المؤسسة الجامعية ، رسالة دكتورا، الحاج لخضر، باتنة.
5. التميرا، روتوبريش(1973). التعليم العالي –نظرات في الجزائر– ، الجزائر، وزارة الإعلام والثقافة.
6. جاسم محمد عبد الله المرزوقي (2008). الأمراض النفسية وعلاقتها بمرض العصر السكري، ط1، الاسكندرية، دار العلم والإيمان.
7. دراسات في التعليم الجامعي وتنظيمه، مركز البحوث التربوية ، المجلد 5، قطر.
8. رابح تركي (1981).وظائف التعليم في المرحلتين الثانوية والجامعة، مجلة الثقافة ، العدد 63، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع .
9. رشيد زرواتي(2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،(ب.ط)، الجزائر: دار عومة.
10. الريحاني سليمان (1987). الأفكار اللاعقلانية عند الأردنيين والأمريكيين ، دراسة غير ثقافية لنظرية أليس في العلاج العقلي العاطفي، مجلة دراسات، المجلد الرابع عشر، العدد الخامس.
11. سماح السيد عبد السلام شحاتة(2006). الافكار اللاعقلانية لدى المديرين ذوي الاضطرابات النفسجسمية، رسالة مجيستير، جامعة لمنصورة.

12. سمير خذير(2012).التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات ببلديتي العابدية وتماسين، رسالة ماجيستر، تقرت.
13. شايع عبد الله مجلي (2011). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعدة، رسالة ماجستير دمشق.
14. عبد الرحمان وعبد الله(1994). الافكار اللاعقلانية لدى الاطفال والمراهقين وعلاقتها بكل من سمة القلق ومركز التحكم، دراسات نفسية، المجلد الرابع، العدد الثالث.
15. عبد الفتاح عبد القادر محمد ابو شعر (2007). الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة مجستير، فلسطين.
16. علاء علي حجازي(2013). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، غزة.
17. عمار بوحوش، احمد محمود ذنيبات(1995). منهج البحث العلمي وطرق اعداد البحث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
18. فضيل ديليو واخرون(2006). المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، قسنطينة، مخبر علم الاجتماع والاتصال جامعة قسنطينة.
19. فوزية بنت بكر(2002). الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود وعلاقته بدرجة رضاهن عن التعليم الجامعي، مجلة جامعة الملك سعود، العدد2، الجزء 14.
20. لحسن بوعبد الله (1998). تقويم العملية التكوينية في الجامعة، ديوان المطبوعات الجامعية.
21. محمد العربي ولد خليفة(1989). المهام الحضارية للمدرسة الجزائرية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
22. محمد خضر(2016). http://mawdoo3.com، 2016/03/16، 10:30.
23. محمد روبي(2013). الأفكار اللاعقلانية عند المراهقين، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
24. محمد شفيق (2001). الخطوات المنهجية لإعداد البحوث المنهجية،(ب.ط)، مصر: المكتبة الجامعية.

25. مروان عبد المجيد إبراهيم(2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ، ط1، الأردن: مؤسسة الوراق

26. ملكة ابيض(1999).التعليم العالي تغيرات في السياق واستجابات لاحقة، مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد 25، القاهرة.

27. منصوري حياة (2014). اهتمام الطلبة الجامعيين الجزائريين بالجنسانية من خلال الفضائيات العربية ، جامعة البلية 2، رسالة ماجستير في علم اجتماع الاتصال.

28. موريس انجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون(2004). البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، الجزائر، دار القصبة للنشر.

29. هديل شلش(2015). http://mawdoo3.com ، 2016/04/04، 19:37.

الملاحق

ملحق رقم (1)

ملحق ثبات وصدق أداة الدراسة

أ/ الثبات

Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.870	52

Fiabilité

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	0.792
		Nombre d'éléments	26[a]
	Partie 2	Valeur	0.753
		Nombre d'éléments	26[b]
	Nombre total d'éléments		52
Corrélation entre les sous-échelles			0.745
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		0.854
	Longueur inégale		0.854
Coefficient de Guttman split-half			0.852

ب/ الصدق

Test-t

Statistiques de groupe					
الطرفين		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجات	الأعلى	11	95.5455	1.69491	0.51104
	الأدنى	11	74.3636	4.86359	1.46643

Test d'échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test-t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diff moy	Diff é-t
الدرجات	var égal	2.591	0.123	13.640	20	0.000	21.181	1.552
	var inégal			13.640	12.394	0.000	21.181	1.552

ملحق نتائج فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى

Test-t

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجةالكلية	360	78.0176	8.73534	0.46039

Test sur échantillon unique				
	Valeur du test = 78			
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
الدرجةالكلية	0.036	359	0.971	0.01676

الفرضية الثانية

Test-t

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجة الكلية	ذكر	202	78.7277	8.58670	0.60416
	أنثى	158	77.1076	8.86601	0.70534

Test d'échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test-t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diff moy	Diff é-t
الدرجة الكلية	var égal	0.254	0.614	1.751	358	0.081	1.620	0.925
	var inéga			1.744	332.208	0.082	1.620	0.928

الفرضية الثالثة

Test-t

Statistiques de groupe					
التخصص		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجة الكلية	أدبي	160	77.4875	8.61620	0.68117
	علمي	200	78.4400	8.82814	0.62424

Test d'échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test-t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diff moy	Diff é-t
الدرجة الكلية	var égal	0.510	0.476	-1.028	358	0.305	-0.952	0.926
	var inégal			-1.031	344.226	0.303	-0.952	0.923

الفرضية الرابعة

Test-t

Statistiques de groupe					
المستوى		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجة الكلية	ليسانس	179	77.9497	8.32100	0.62194
	ماستر	181	78.0829	9.14930	0.68006

Test d'échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test-t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diff moy	Diff é-t
الدرجة الكلية	var égal	1.803	0.180	-0.144	358	0.885	-0.133	0.922
	var inégal			-0.144	355.520	0.885	-0.133	0.921

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

قســـم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا

استبيان موجه لعينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

اخي الطالب اختي الطالبة تحية طيبة وبعد ...

يسرني ان أضع بين أيديكم نسخة من هذا الاستبيان الذي يهدف الى معرفة الافكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، في إطار إنجاز رسالة ماستر أكاديمي في علم النفس، تخصص: علم النفس العيادي، خلال الموسم الجامعي الجاري: 2016/2015 .

لهذا فإنني ارجو منكم المساعدة بقراءة جميع فقرات الاستبيان والاجابة عليها بكل جدية وموضوعية بوضع علامة (x) على الاجابة التي تتوافق مع رايكم الشخصي، حيث يتضمن كل بند الاجابة اما بـ: نعم أو بـ: لا

وتأكدوا بانها لا توجد اجابات صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما يهمنا رايكم الشخصي ، وكل ما تدلون به يبقى سرا بيننا ولا يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

شكرا لكم مسبقا على حسن تعاونكم معي.

إعداد الطالبة: إشراف :

عمرون إيمان داعمر عمور

الموسم الجامعي: 2015,2014

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐

الرقم	العبارة	نعم	خطأ
01	لا أتردد أبدا في التضحية برغباتي في سبيل إرضاء الآخرين		
02	أؤمن أن كل شخص يجب أن يسعى دائما لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال		
03	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلا من عقابهم ولومهم		
04	لا أستطيع أن اقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع		
05	أؤمن بان كل شخص على تحقيق سعادته بنفسه		
06	يجب أن لا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر		
07	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها		
08	من المؤسف تن يكون الإنسان تابعا للأخرين ومعتمدا عليهم		
09	أؤمن بان ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل		
10	بجب أن يسمح الشخص لمشكلات الأخريين أن تمنعه من الشعور بالسعادة		
11	اعتقد أن هناك خل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول اليه		
12	أن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الأخريين لا يستحق احترامهم		
13	اعتقد انه من الحكمة تن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة		

14	يزعجني أن يصدر عني سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين		
15	أؤمن بان قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وان لم تتصف بالسعادة أو التعاسة		
16	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب		
17	أتخوف دائما من تسيير الأمور على غير ما أريد		
18	أؤمن بان أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة		
19	أؤمن بان إمكانية حدوث امر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه		
20	اعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية		
21	أفضل الاعتماد على النفس في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها		
22	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وان حاول ذلك		
23	من غير الحق أن يحرم نفسه من السعادة إذا شعر بانه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون من الشقاء		
24	اشعر باضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلا مثاليا لما أواجه من مشكلات		
25	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح		
26	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر في العلاقة التي يجب أن تقوم بينهما		
27	أؤمن أن رضا جميع الناس غاية لا تدرك		
28	اشعر أن لا قيمة لي إذا لم انجز الأعمال الموكلة لي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف		
29	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد		

	عنهم واحتقارهم		
30	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم بكن قادرا على تغييره		
31	أؤمن بان الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم		
32	يجب أن يكون الشخص حذرا ويقضا من إمكانية حدوث المخاطر		
33	أؤمن بضرورة مواجهة المصاعب بكل ما أستطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها		
34	لا يمكن أن أتصور نفسي بدون مساعدة من الذين هم اقوى مني		
35	ارفض أن أكون خاضعا لتأثير الماضي		
36	غاليا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة		
37	من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما تعتبره الحل المثالي لما تواجهه من المشكلات		
38	لا اعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح بقلل من احترام الناس لهم		
39	ارفض التعامل مع الجنس الاخر على اسس المساواة		
40	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وان كانت سببا في رفض الاخرين		
41	أؤمن بان عدم قدرة الفرد على الوصول الى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته		
42	لا اتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم		
43	أؤمن بان كل ما يتمنى الفرد يدركه		
44	أؤمن بان الظروف الخارجة عن ارادة الانسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته		
45	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث		

46	يسرني ان اواجه بعض المصاعب والمسؤوليات التي تشعرني بالتحدي		
47	اشعر بالضعف حين اكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي		
48	اعتقد ان الالحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير		
49	من غير الحق ان يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب		
50	من المنطقي ان يفكر في أكثر من حل لمشكلاته وان يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبره حلا مثاليا		
51	أؤمن بان الشخص المنطقي يجب ان يتصرف بعفوية بدلا من ان يقيد نفسه بالرسمية		
52	من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة		

تم بحمد الله

تم بحمد الله

تم بحمد الله